

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 63 @

- 117 على بن سليم بن ربيعة الازرعى ضياء الدين ولد سنة 57 واشتغل بالعلم ونظم التنبيه فى ستة عشر الف بيت وله تخميس الوترية فى مجلد وله قصيدة مخلعة خمسون بيتا قال الذهبى كان حاكما محسنا للأمور أخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب فى الحكم بدمشق وتنقل فى قضاء النواحي نحو من ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولى طرابلس وكان منطبعاً بساما عاقلا مات بالرملة فى ربيع الأول سنة 731 ورأيت فى كتاب العثماني أن آخر ما ولى قضاء عجلون قال وكان من أصحاب النووى وذكر أن صاحب الفرنج أرسل رسولا إلى طرابلس فحضر عند القاضى فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تجهر وقد قال ا ! ! قال المراد بالصلاة فى النهى الدعاء ولكن ما الحكمة فى تعظيم الصليب عندكم قال لأن المسيح صلب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف أم الجماد فقال الحيوان فقال ينبغي لكم تعظيم الحمار لأن عيسى ركب الحمار فبهت الكافر .

- 118 على بن سنجر البغدادي تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن أبى النجيب بن السماك الحنفى ولد سنة 61 او قبلها وسمع الأحكام للمجد ابن تيمية منه وإحياء علوم الدين من محد بن المبارك المخزومى وأجاز له ابو الفضل بن الزيات وغيره وأخذ القراءات عن مبارك بن